تونس.. البحث عن حكومة استقرار

إعداد : عبدالرحمن دوار - غرافيك: حسام الحوراني

تتجه الخريطة السياسية في تونس نحو تغير جذري أفرزته نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة، إذ برزت أحزاب كانت إلى عهد قريب في الخفاء بينما تراجعت أحزاب أخرى كانت ناشطة على غرار حزب المؤتمر من أجل الجمهورية، غير أن أكبر معضلة تشهدها تونس منذ سقوط نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي هو غياب حكومة مستقرة تقود البلاد إلى بر الأمان ما يضع تونس دائماً على حافة الهاوية.

حكومة محمد الغنوشي

هي أول حكومة تونسية عقب ثورة الياسمين تشكلت في 17 يناير 2011 وتم إعادة تشكليها يوم 27 يناير.

حكومة الباجي قايد السبسي

هي حكومة وحدة وطنية مؤقتة تشكلت يوم 7 مارس 2011 بعد استقالة الوزير الأول السابق محمد الغنوشي في 27 فبراير 2011. واستقال بعض الوزراء ولكن معظمهم احتفظوا بمناصبهم بعد الإعلان عن الاختيار النهائي في 7 مارس.

حكومة حمادي الجبالي

بدأت مهامها منذ 24 ديسمبر 2011 ضمت 25 وزيراً وانتهت مهامها رسمياً يوم 13 مارس 2013.

حكومة علي العريّض

عينت في 8 مارس 2013 وبدأت العمل رسمياً في 13 من الشهر ذاته بعد موافقة المجلس التأسيسي عليها بأغلبية 139 نائباً.

2

أفرزت الانتخابات البرلمانية التي أجريت 26 أكتوبر الماضي خريطة سياسية جديدة، إذ برز قطبان كبيران هما حركة نداء تونس وحركة النهضة، وثلاثة أحزاب مؤثرة سيكون لها وزنها في الساحة السياسية وفي لعبة التحالفات.

حكومة مهدي جمعة

عينت في 26 يناير الماضي وتم المصادقة عليها في 28 من الشهر ذاته ثم بدأت بمهامها رسمياً في 29 يناير 2014 بعد أدائها اليمين الدستورية أمام الرئيس المنصف المرزوقي.

3+3

برز على الساحة السياسية التونسية ثلاثة أحزاب سيكون دورها حاسماً في الائتلاف الحكومي المقبل وهي: الاتحاد الوطني الحر والجبهة الشعبية وحزب آفاق تونس فيما تراجعت أحزاب سياسية كانت تصنف على أنها كبرى على غرار حزبي المؤتمر من أجل الجمهورية والتكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات وتيار المحبة.